Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

Role of E-Learning in Promoting Distance Learning at Public Schools in Hawalli, Kuwait

Hussain Muhammad Yusuf Jarkhi*

Ministry of Interior, Kuwait

Received: 4/7/2021
Revised: 18/8/2021
Accepted: 7/9/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
jarkhy@gmail.com

Citation: Jarkhi, H. M. Y. (2022). Role of E-Learning in Promoting Distance Learning at Public Schools in Hawalli, Kuwait. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 432–444.
https://doi.org/10.35516/edu.v49i3.2350

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Aims: This study aims to identify the role of e-learning in promoting distance learning at public schools in the Hawalli region from teachers' point of view.

Methods: A questionnaire consisting of (20) items was developed and was randomly distributed to (50) public school teachers in Hawalli. The questionnaire's validity and reliability were confirmed by a committee of specialized referees.

Results: This study came out with several results, the most important of which is that the role of e-learning in promoting distance learning at public schools in the Hawalli region from the teachers' point of view was vital. In addition, it was found that there are no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the average responses of the study sample members to the role of e-learning in promoting distance learning at public schools in the Hawalli region, due to gender, educational qualification, or years of experience.

Conclusion: The study recommends conducting e-learning according to a virtual classroom system in order to enhance distance learning. It also recommends the need to build appropriate online tests to the educational material as well as the levels of students in order to assess students in distance education.

Keywords: E-learning; promoting distance learning; Hawalli region.

دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين

حسين محمد يوسف جرخي*

وزارة الداخلية، دولة الكويت

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة (حولي) من وجهة نظر المعلمين.

المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي الميداني، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مؤلفة من (20) فقرة، تم توزيعها بطريقة عشوائية على (50) معلما من معلمي المدارس الحكومية في منطقة حولي، وللتأكد من صدقها وثباتها تم تحكيمها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص.

النتائج: خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج من أهمها أن دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة (حولي تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التوصيات: وبناء على نتائج الدراسة خرجت بمجموعه من التوصيات، أهمها: تيسير التعليم الإلكتروني وفقاً لمنظومة الصفوف الافتراضية من أجل زيادة التعلم عن بعد، وضرورة بناء اختبارات إلكترونية مناسبة للمادة التعليمية وكذلك مستويات الطلبة من أجل تقييم الطلبة في التعليم عن بعد.

الكلمات الدالة :التعليم الإلكتروني، تعزيز التعلم عن بعد، منطقة حولي

المقدمة:

برزت في بداية القرن الحادي والعشرين تطورات سريعة ومتابعة بسبب التغيرات المتعددة في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا التي أثرت في معظم جوانب الحياة حتى أصبحت عصبها الرئيسي، وقد حمّل التربية عبئا من المسؤولية في إعداد الإنسان الناجح والقادر على مواجهة تحديات هذا العصر والتكيف مع تلك التطورات. ولقد نالت حركات تطوير التعليم اهتمام معظم دول العالم، حيث اعتبرته الحل الأساسي لأغلب المشكلات الناتجة عن التغيرات المحتملة لعولمة الحياة (عبد الحكيم، 2021).

وقد أدى التقدم التكنولوجي والتخصص وزيادة المهارات الإدارية إلى ظهور أساليب جديدة التعليم غير المباشر، وأهمها استخدام الأقمار الصناعية لربط عدة مجموعات في وقت واحد من خلال أجهزة الفيديو، ونتيجة لهذا التطوير التقني انتشر التعليم عبر الشبكة الإلكترونية؛ فهناك 415 ألف جامعة، وفي قارة أخرى غير القارة التي يعيش فيها الطالب دون أن يسافر الطالب إلى مقر الجامعة قدمت مئات الجامعات حول العالم العديد من البرامج على الشبكة الإلكترونية التي يمكن للطلاب الانضمام إليها، كل ما على الطالب فعله هوفتح موقع إلكتروني معين وإدخال كلمة المرور الخاصة به، وبذلك يحصل على نص المحاضرة والأسئلة التي يجب أن يجيب عنها، ويمكنه أيضا الاختيار والمشاركة في الحوار مع الطلاب في المحاضرة، وهذا يعتبر محور التعليم الالكتروني(الحيلة،2014).

ويعتبر التعليم الالكتروني طريقة تعليم تتم بواسطة الاتصال الحديث من حاسوب وشبكات ومكتبات إلكترونية باستخدام كافة أنواعها في التعامل مع المتعلم، حيث يساهم في اثراء عملية التعلم ودعم مبدأ التعلم الذاتي (الحوامده، 2010).

وعلية يعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الممارسة التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق الاعتيادي للتربية وأنظمتها؛ باعتباره موقفة تعليمية تعلمية ينفصل فيه المتعلم فيزيائية وجغرافية عن المصدر، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد، اعتمادا على الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أفرز التعلم عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات لعل أبرزها وأكثرها وضوحا أنه لم يعد مشروطا حضور الطلاب إلى المدرسة على فترات منتظمة، نتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد، وجود مؤسسات تختلف عما هوقائم لدى المؤسسات التعليمية الاعتياديه (العنزي والسعيدي، 2021).

هذا؛ ويعد التعليم عن بعد وسيلة فعالة وهادفة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل وإمكانات وطرائق التعليم عن بعد مجتمعات غير متطورة، ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، كما تقوم فلسفة التعليم عن بعد على نظرية استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المدرس، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصا لتبسيط التعلم دون احتكاك بالمعلم، المتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية مما يكسبها الميزتين معا؛ تعلم فردي وتعلم أكبر عدد ممكن من الدارسين، حيث يقدم التعليم عن بعد فرصا تعليمية لمن لا تمكنهم ظروفهم من الانضمام للتعليم النظامي، ويكون المعلمون والمتعلمون مفصولين جسديا، ويتواصلون بواسطة وسائل الاتصال الحديثة (الأسود، 2021).

وبناء على ما تقدم، تبين أن هناك أهمية كبيرة للتعليم الإلكتروني حيث تستخدمه المؤسسات التعليمية وخاصة في الوضع الراهن حيث جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على موضوع دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم الإلكتروني مهم جدا في كافة أنحاء العامل حيث يعتبر هذا النوع من التعليم، وهوالأحدث على الاطلاق كونه يستخدم أنظمة التكنولوجيا، ويعمل على تسخيرها في حدمة هذا النوع من التعليم ونظرا للوضع الراهن الذي تعيشه كافة دول العالم، ونتيجة للضرر الذي لحق بها نتيجة فيروس كورونا فقد كان الخيار الأمثل التوجه إلى التعليمي الإلكتروني عن بعد، وعلى صعيد آخر فإن العاملين في المجال التعليمي وخاصة أثناء جائحة كورونا يسعون الى تعزيز التعلم عن بعد حث أكدت دراسة الهباش(2020) على أهمية تعزيز التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا في المدارس الفلسطينية حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل نمط التعليم عن بعد، وكذلك العمل على تعزيز هذا النوع من التعليم لدى الطلبة، ومن خلال خبرة الباحث في العملية التدريسية وعمله في المدارس حيث لاحظ أن هناك أهمية كبيرة لتعزيز التعلم عن بعد وذل لما له اثر على تحقيق هدف العملية التعليمية لدى الطلبة حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \geq$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير الجنس؟

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير المؤهل العلمي؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى

1. التعرف إلى دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة (حولي) من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير الجنس.
3. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير المؤهل العلمي.
4. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحودور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الجانبين النظري والتطبيقي، كما يلي:

الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يتناول دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد وذلك لما له أهمية في العملية التربوية بمختلف مستوياتها بغية تحسينهما وتطويرهما، كما وأن هذه الدراسة تسلط الضوء على موضوع التعليم الإلكتروني مرتبطة بتعزيز التعلم عن بعد، وتوضح كافة المصطلحات المهمة التي تختص في ذلك الموضوعين، كما وتساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد إيجاد معلومات نظرية مهمه للباحثين في كونه يتوقع منها أن تشكل مادة تُثري المكتبة العربية بمادة نظرية وعملية عن تختص ف التعليم الإلكتروني، وكذلك التعلم عن بعد.

الأهمية التطبيقية:

تساعد الدراسة المعلمين وصناع القرار على الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتغلب على المعيقات والصعوبات التي يعترض لها التعلم عن بعد، كما وأن هذه الدراسة تعمل على توجيه أنظار المسؤولين وصناع القرار إلى مراقبة التعليم الإلكتروني والاهتمام به من خلال تطويع المناهج بما خدمة، كما تأتي اهمية هذه الدراسة في انها من الدراسات القليلة في هذا المجال –حسب علم الباحث -حيث انها تعد من اولى الدراسات التي تلقي الضوء على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في منطقة حولي، كما ويؤمل من هذه الدراسة التوصل الى توصيات يستفيد منها كل من الطلبة وكذلك المعلمين والمهتمين في هذا المجال، ويتوقع من هذا البحث أن يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى مشابهة، ويستفيد منها الباحثون باعتبارها من الدراسات السابقة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الأتية:

1. الحدود البشرية: كافة معلمي المدارس في منطقة حولي.
2. الحدود المكانية: كافة المدارس الحكومية في منطقة حولي.
3. الحدود الزمانية: الفصل الثاني 2020-2021

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بعد: يطلق مصطلح التعليم من بعد على عملية نقل المعرفة من مواد تعليمية والمهارات من قبل المعلم \ المعلمة الى التلميذ خارج بناء المدرسة أوالمؤسسة التعليمية، عبر وسيط التكنولوجيا، وذلك بالاعتماد كليا على شبكة الانترنت من قبل الطرفين. حيث يتم استعراض المحتوى وإدارته

من قبل المعلمة (الأونيسكو، 2020). **ويعرف اجرائيا:** عملية التعليم التي تتم في أماكن أخرى غير المؤسسات التعليمية البيوت مثلا بحيث تستخدم أجهزة الكترونيه وتكون متزامنة.

التعليم الالكتروني: هوذلك النوع أوالنظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أويعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي، ويعتبر بديلا للتعليم الاعتيادي أومكملا له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماد على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التلفزيون، الحاسوب، الإنترنت، الفيديوالتفاعلي، التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذوالاتجاهين بين المتعلم وعضوهيئة التدريس (سالم، 2010). **ويعرف إجرائيا:** هوالتعليم الذي يتم استخدامه به أجهزة إلكترونية بحيث تتمثل بحواسيب وأجهزة متنقله وغيرها من الأجهزة التي تتيح تفعيل البرامج عليها واستخدامها في العملية التعليمية

الإطار النظري

التعليم الإلكتروني

طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة مثل أجهزة الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة بما في ذلك الصوت والصورة والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أوفي الفصل الدراسي في ايصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة (عبد المقصود والحداد، 2014).

أهداف التعليم الإلكتروني

إن الهدف من التعليم الإلكتروني يتمثل في توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم، وإعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية، بالإضافة الى استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)، ونمذجة معيارية التعليم، وتبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني، أيضا تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، ونشر الثقافة التكنولوجية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر (أبوالفلفل، 2013).

فوائد ومزايا التعلم الإلكتروني

أشار الطميزي (2013) الى فوائد التعلم الإلكتروني، وهي:

- سهولة وسرعة الوصول في أي وقت وفي أي مكان.
- التغذية الراجعة الفورية عند استخدام المهام والامتحانات والتمارين مباشرة على الإنترنت.
- سهولة الوصول إلى المكونات التعليمية وسرعة المراجعة والتحديث والتحرير والتوزيع.
- يسمح التعلم الإلكتروني غير المتزامن للطالب بالدراسة حسب قدرته.
- توفير المرافق والطرق التعليمية المختلفة التي تمنع الملل.
- سهولة متابعة الطلاب ولوبأعداد كبيرة.
- سهولة الوصول إلى نفس المصدر في نفس الوقت.
- توفير الوقت وتنظيمه بحيث يقوم بجدولة دروسه وفقا لعمله وعائلته.
- تكلفة إنتاج وتوزيع المواد التعليمية في المكاتب والمحاضرين.
- إمكانية التواصل والتفاعل بين الطلاب والمحاضر من خلال الدروس عبر الإنترنت.

عوائق وسلبيات التعليم الالكتروني

على الرغم مما تحمله التكنولوجيا المتطورة للتعليم الالكتروني من مميزات الى أنه توجد الصعوبات أوالمعوقات التي تعترض عملية توظيف تكنلوجيا المعلومات في التعليم منها ما يتعلق بالعملية التعليمية، التي تتعلق بالمتعلم الذي يجد صعوبة التحول من طريقة التعلم الاعتياديه الى طريقة التعليم

الحديثة، حيث أن المتعلم تعوّد على الطريقة الاعتيادية، بالإضافة لصعوبة الحصول على الأجهزة لدى بعض الطلبة والحاجة لتدريب المعلمين ووجود صعوبات تتعلق بالمنهاج. أما الصعوبات المالية التي تتعلق بارتفاع أسعار وسائل التكنولوجيا، وارتفاع تكلفة صيانتها، وارتفاع تكلفة تدريب المدرسين على استخدامها. أيضا يوجد صعوبات تقنية وفنية ترتبط بموضوع تأهيل المعلمين، وبطء الحصول على المعلومات. أما فيما يتعلق بالصعوبات النفسية التي تترجم في تخوف المتعلم من القيام بسوء استخدام التكنولوجيا، وعدم تقبلها، والتمسك بالأساليب التعليمية القديمة وعدم الرغبة في التكيف مع الأساليب الحديثة، والشعور بان استخدام التكنولوجيا سيزيد من أعباء المعلم (حواس، 2020).

التعلم عن بعد

عرفه مكتب الأبحاث والتطوير التربوي، التابع لوزارة التعليم الأمريكية بأنه تطبيق مبادئ الاتصالات والأجهزة الإلكترونية التي تمكن المتعلمين من استقبال التعليم الموجه من مكان آخر وعندها يمكن للمتعلم أن يتفاعل مع المعلم أومع البرنامج مباشرة، وقد يتقابلون معا في أوقات دورية محددة. كما ويعرف بأنه تعليم منظم يكون فيه المتعلم بعيدا مكانيا عن المعلم، تستخدم فيه الوسائل والأجهزة التكنولوجيا، وقد تستمر هذه العملية بمفردها، ويمكن أن تترافق مع لقاءات حضورية بين المعلم والمتعلم (الزغبي وعطا الله، 2021).

أهمية التعلم عن بعد

يمكن إجمال أهمية التعلم عن بعد في أنه يمثل المناهج والطرق، والأساليب التي تركز على فتح الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير المتعلمين من قيود الزمان والمكان، ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين سواء أكانوا أفرادا أوجماعات، كما أنه يتسم بالمرونة الكبيرة ؛ حيث يمثل الجزء الأسرع نموا في التعليم، أيضا يزيد من دافعية المتعلم وذلك من خلال اعتماده على وسائل التعلم التكنولوجية الحديثة، وكذلك من خلال تطوير التقنيات القائمة على الإنترنت، وخاصة شبكة الويب العالمية، كما يمكن وصفه بأنه تعلم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والاتصالات في أكثر من موقع تعليمي ؛ لذا فهويوفر عناصر التكلفة والجهد على كاهل المعلم، أومن يقوم بالعملية التعليمية (القاسمي، 2021).

معوقات التعلم عن بعد

التعليم عن بعد كغيره من طرائق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه بالشكل المرغوب، ومن هذه المعوقات ما هي ذاتية منها مرتبط بالمتعلم لوجود صعوبه استيعاب لديه وضعف في دافعيته، ومنها ما هومرتبط بالمدرس من حيث خوفه من التقليل من دوره في العملية التعليمية وعدم قناعته بجدواه على أساس اعتياده على الطريقة الاعتيادية. أما المعوقات البيداغوجية منها ما هومتعلق ببطء التواصل مع المدرس، وضعف التفاعل بين المدرس وطلبته وصعوبه تعلم بعض المواد التطبيقية والأعمال الموجهة عن بعد. أما المعوقات التقنية التي تتمثل في ضعف تدفق الانترنت في الكثير من المناطق النائية، ومشكلة عرض الموجه التي تعتمد على مدى سرعة تبادل البيانات بالإضافة لأمن وسرية هذه البيانات، وعدم انتشار ثقافة التعليم عن بعد في كثير من المجتمعات. وأخيرا المعوقات التنظيمية حيث تنبع من سرعة التغيير التكنلوجي في التقنيات والبرامج والأجهزة وصعوبه التأقلم مع الجديد منها، وعدم توفر الامكانيات للتواصل عن بعد (الأسود، 2021).

الدراسات السابقة

الدراسات ذات العلاقة بالتعلم عن بعد

دراسة رمال وآخرون (2021) تهدف هذه الدراسة للكشف عن درجة اكتساب الطلاب الجامعيين مهارة المرونة الفكرية خلال التعلم من بعد، وعلاقة ذلك بدرجة رضاهم عن هذا النوع من التعليم. وقد اخترنا عددًا من الجامعات الخاصة في لبنان، حيث شملت عينية الدراسة 284 طالبًا وطالبة من تخصصات متنوعة بهدف قياس أثر نوع التخصص على اكتساب المهارة العقلية. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان موجَّه للطلاب أفراد العينية لتحقيق هدف الدراسة. وقامت الدراسة على فرضية أساسية وفرضيتين فرعيتين بهدف قياس متغيرات الدراسة. ودلّت النتائج المستخلصة من خلال برنامج SPSS على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اكتساب الطلاب مهارة المرونة العقلية من خلال التعليم من بُعد تعزى لنوع الاختصاص العلمي. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الاختصاص العلمي للطالب وبين تكيفه مع تجربة التعلم من بُعد. وتوجد أيضًا علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب الطلاب مهارة المرونة العقلية ودرجة رضاهم عن تجربة التعلم من بعد. وقد أوصت الدراسة بإجراء بحوث على مراحل دراسية أخرى.

دراسة شباني (2021) تسعى الدراسة الحالية إلى البحث بأثر التعلّم عن بُعد عبر استخدام الإنترنت، كإجراء يمنع إمكانية العدوى من الوباء الجائحة كوفيد-19، على مُستوى إدمان الإنترنت. ويستطلع البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي 12 دراسة في البلاد العربية حول إدمان الإنترنت، وذلك بحثا عن العوامل والظروف وتحليل المؤثّر منها الذي يقود المراهقين إلى إدمان الإنترنت، وبالتالي البحث عن العلاقة بين التعليم عن بُعد وبين إدمان

الإنترنت لدى التلاميذ. أظهرت النتائج أنه لا وجود علاقة مباشرة بين الانشغال بالإنترنت الطويل للدرس وبين حصول إدمان الإنترنت والتالي انتفاء عامل الوقت. قد يُسهم وجود الإنترنت للانشغال به لدرجة الإدمان عند تضافر عوامل مُتعدّدة وتتضمّن العوامل الأسرية، والحاجات الى الإشباعات العاطفية عند غياب الفرص الواقعية، وعدم كفاية المهارات كمهارة التواصل الاجتماعي. وأشارت بعض هذه الدراسات أن إدمان الإنترنت هوسبب ونتيجة للاضطرابات النفسية، في وقت واحد.

دراسة الزغبي وعطا الله (2021) هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف إلى مستوى العوامل الضّاغطة بمحاورها الثّلاثة، وعلاقتها بمستوى المرونيّة النّفسيّة لدى المعلّمات والمعلّمين في إحدى مدارس جبل لبنان الخاصّة في ظلّ عمليّة التعليم من بعد الّتي فرضتها جائحة كورونا. أجاب 35 معلّمًا ومعلّمة على مقياسين، مقياس خاصّ بالعوامل الضّاغطة وهويقسم إلى ثلاثة محاور: المحور الأوّل يعنى بالتّغيّرات الحاصلة في المنظومة التّربويّة، المحور الثّاني يعنى بظروف العمل المادّيّة والفيزيقيّة، والمحور الثّالث يعنى بسلوك ومستوى المتعلّمين، ومقياس HER Hardiness-resilience للمرونيّة النّفسيّة بمكوّناتها الثّلاثة: الكفاءة الذّاتيّة، النّمووالتّفاؤل. أظهرت النّتائج أنّ مستوى العوامل الضّاغطة لدى المعلّمين متوسّط بمعدّل (2.83)، كذلك الأمر بالنّسبة للمحور الأوّل الّذي جاء بمعدّل (2.89)، ومستوى متوسّط أيضًا بمعدّل (2.8) في كلّ من المحورين الثّاني والثّالث. بيّنت الدراسة مستوى مرونيّة نفسيّة مرتفعًا بمتوسّط حسابيّ (4)، وكفاءة ذاتيّة مرتفعة بمعدّل (3.81)، وتفاؤل (4.08) ونموتطوّر (4.38). هذا وقد أظهرت الدّراسة وجود علاقة ارتباطيّة سلبيّة متوسّطة بين العوامل الضّاغطة والمرونيّة مع قيمة معامل ارتباط (r= -0.46) وقيمة دالّة إحصائيا (0.004 .(=α

دراسة حداد (Haddad,2021) تهتم هذه الدراسة بتقييم التكوين عن بعد من خلال تحليل مخطط التكوين البيداغوجي عن بعد المصمم عبر منصة Moodle طوال فترة الحجر الصحي بجامعة بسكرة. تهدف هذه الدراسة إلى توقع أو/وتنبأ تأثير مراحل تصميم مخطط التكوين البيداغوجي على سيرورة التكوين عن بعد. توصلت نتائج تحليل 45 درس موجه لتعليم اللغة الفرنسية عبر الخط في الجامعة بأنه، نظراً للانتقال الطارئ إلى التعليم عن بعد الناجم عن الحالة الوبائية، ونتيجة عن نقص تكوين المكونين في آليات التعليم عن بعد باستعمال وسائل الإعلام والإتصال، اقتصر تصميم معظم الدروس على النظام التعلمي والتقييم الكمي للمكتسبات.

أجرى (**Basiliaia and Kyavadaz**, 2020) دراسة استهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات المرحلة المدارس في ولاية جورجيا، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: سرعة الانتقال السريع نحوالتعلم عن بعد، إلا أن التعليم الاعتيادي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظرا لوجود منهج ليس مصممة للتعليم الإلكتروني.

الدراسات ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني

دراسة الزهراني (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة ام القرى، تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من (345) طالبة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال، وتوصلت الباحثة لعدة نتائج أبرزها: توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الطلاب حصل على متوسط (4.15 من 5) أي بدرجة (كبيرة) التفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الإتصال الرقمي بمتوسط حسابي (3.88). ودرجة (كبيرة) بينما كان المحافظة على الطلاب آمنين على الشبكة العنكبوتية وعدم التحدث مع الآخرين بمتوسط (2.20) ودرجة (قليلة) أما تحديد وقت ومكان استخدام تقنيات اتصال رقمية معينة فجاءت بمتوسط (1.88) إي بدرجة (قليلة). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاستجابات تبعاً لمتغير (المستوى)، وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: استخدام برمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، استخدام تقنيات الاتصال الرقمي في عمليات التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية، تنظيم لقاءات تدريبية لمهارات المتعلمين المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الصفية باستخدام برامج التعلم الرقمي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، تنظيم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي والاستفادة من التقنيات الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.

دراسة العوض وجعفر (2021) هدفت الدراسة الى معرفة درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وقت جائحة كورونا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (65) عضوهيئة تدريس ومن في حكمهن. طبقت أدوات الدراسة من إعداد الباحثتان وجمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة للنتائج الآتية: موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة جيدة على تحقق اثنين من كفايات التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة على تحقق خمسة من كفايات التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس بشدة على الإستفادة من تسعة عبارات في تحقق كفايات

التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس على ثلاثة فقرات في تحقق كفايات التعلم الإلكتروني في كلية التربية بالدلم، وعدم وجود فروق تعود لطبيعة خبرة عضوهيئة التدريس، وخلصت الدراسة على عدد من التوصيات الإيجابية للاستفادة منها في التعليم خاصة وقت الأزمات.

دراسة الرشيدي (2021) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل بالسعودية، تكون عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال، للعام الدراسي 2017-2018. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة هدفت إلى قياس مهارات التعلم الذاتي، وتكونت من (45) فقرة وموزعة على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها. أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطلاب (الذكور)، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس والتعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها تفعيل استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية.

دراسة أورورا وآخرون (**Orora et.al**.,2014): "باستخدام التعلم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية البيولوجية: دراسة في مدارس مختارة في ناكورومقاطعة كينيا": هدفت هذه الدراسة لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني التعاوني والذين تعلموا باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وهذا يعني أن يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا بدلا من اتباع الطرق الروتينية، وأيضا رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضا، وأوصت نتائج الدراسة أنه يجب على الإداريين التربويين وواضعي المناهج الدراسية التأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس الأحياء والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين، وينبغي على المؤسسات التعليمية تدريب المعلمين أيضا حتى يتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجية، مما يفتح المجال أمام المعلمين لجعل صفوفهم أكثر إثارة للاهتمام من خلال تخصيص المهام الإبداعية، وبالتالي تحقيق التعلم التعاوني.

دراسة وانغ ويانغ (**Wang & Yang**, 2014): يتحرى هذا البحث "تصورات طلبة شرق آسيا نحوالخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني"، تم تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحوالخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرور الزمن، أجريت المسوحات في اثنتين من دول آسيا: الصين واليابان، شارك 800 طالب في الاستطلاعات، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني، أظهرت النتائج أن جميع أفراد في الصين واليابان كان لهم اتجاهات إيجابية نحوالخصوصية لأنها تستخدم الأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني الذي يعرف بأنه طريقة في البحث، تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أوالمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أوالمشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في منطقة حولّي تم اختيار منهم عينة متيسره بحجم (58) معلم ومعلمة، حيث تم حوسبة الاستبانة الكترونياً وتوزيع على عينة الدراسة وعند احصاء الاستبانات للتحليل تم الحصول (50) استبانة صالحة للتحليل، حيث عمل الباحث على ترميزها، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئويه
الجنس	ذكر	28	56.0
	انثى	22	44.0
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	5	10.0
	بكالوريوس	12	24.0
	دراسات عليا	33	66.0
	المجموع	50	100.0

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئويه
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	6	12.0
	من5-10 سنوات	31	62.0
	اكثر من 10 سنوات	13	26.0
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (30) فقرة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale)خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقا: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية والمنهاج وأساليب التدريس وطلب إليهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة، وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه(20) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.86) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي.

عرض النتائج ومناقشتها

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مؤلفة من(20) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (50) من معلمي المدارس الحكومية في منطقة حولي، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

أقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة

2.5-3.5 درجة تطبيق متوسطة

أكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة

وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي

ما دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	يسهم التعليم الإلكتروني في الوصول الى كافة الطلبة عن طريق اللقاءات عن بعد.	4.58	1.181	كبيرة
.2	يزيد التعليم الإلكتروني من استيعاب مزيد من الطلبة في شعب التعلم عن بعد.	4.49	1.054	كبيرة
.3	يمكن التعليم الإلكتروني الطلبة من إعادة اللقاءات المسجلة لزيادة الفهم أثناء التعلم عن بعد.	4.34	0.917	كبيرة
.4	يمكن التعليم الإلكتروني من التنويع في أساليب العرض بهدف مراعاة الفروق الفردية أثناء التعلم عن بعد.	4.00	1.069	كبيرة
.5	يمكن نظام التعليم الإلكتروني من إرسال الواجبات والمهمات للمعلم التي تم انجازها من خلال التعلم عن بعد.	3.99	0.966	كبيرة
.6	يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية إنشاء مجموعات خاصة لتبادل الأفكار والمعلومات أثناء قيام الطلبة بالتعلم عن بعد.	3.96	0.966	كبيرة
.7	تساعد وسائل التعليم الإلكتروني من عقد الاجتماعات الخاصة مع أولياء الأمور والأشخاص ذوي العلاقة بالطلبة المنتسبين للتعلم عن بعد.	3.94	0.804	كبيرة
.8	يتعرف الطلبة المنتسبين للتعليم عن بعد عن مواعيد اللقاءات الإلكترونية عن طريق المنصات التعليمية الخاصة بهم.	3.92	0.804	كبيرة
.9	يساعد التعليم الإلكتروني من تفاعل الطلبة مع المدرسين أثناء اللقاءات التعليمية عن بعد.	3.91	0.839	كبيرة
.10	تتم عملية التسجيل والانتساب للتعلم عن بعد باستخدام الوسائط الالكترونية.	3.90	0.839	كبيرة
.11	يتيح التعلم الإلكتروني من استقبال الملفات الخاصة بالتعلم عن بعد المرسلة من المدرسين.	3.89	0.961	كبيرة
.12	يوفر التعليم الإلكتروني فرصه التعليم للجميع عن طريق الالتحاق بالتعلم عن بعد للطلبة من مناطق مختلفة.	3.88	0.961	كبيرة
.13	يعوض التعليم الإلكتروني نقص المدرسين عن طريق الصفوف الافتراضية للتعلم عن بعد	3.86	0.962	كبيرة
.14	يوفر التعليم الالكتروني امكانية بناء اختبارات إلكترونية لتقييم الطلبة في العلم عن بعد.	3.85	1.226	متوسطة
.15	يمكن التعليم الالكتروني من الاستفادة من المكتبات الإلكترونية لتزويد الطلبة من المعلومات اللازمة لهم أثناء التعلم عن بعد.	3.80	0.904	كبيرة
.16	يمكن التعليم الإلكتروني الطلبة من المشاركة في النقاش مع بقية الطلبة أثناء اللقاءات عن بعد.	3.77	0.802	كبيرة
.17	يتم ابلاغ الطلبة بمواعيد العطل وتأجيل اللقاءات الإلكترونية للتعليم عن بعد عن طريق المنصات الإلكترونية.	3.71	0.802	كبيرة
.18	يمكن التعليم الإلكتروني من إدامة التواصل مع الطلبة أثناء التعليم عن بعد لمتابعتهم.	3.68	1.324	كبيرة
.19	يسهل التعليم الإلكتروني من تصحيح الاختبارات المزودة للطلبة في التعلم عن بعد.	3.55	1.062	كبيرة
.20	يمكن التعليم الإلكتروني واستراتيجياته من التحاق فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعلم عن بعد	3.54	0.884	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.928	0.88509	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين كانت درجاتها جميعها كبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.58) إلى (3.54)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين كان كبير، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ

(3.92)، وتشير هذه النتيجة إلى أن دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين كبيرة. ويفسر الباحث هذه النتيجة الى الدور الكبير الذي يسهم به التعلم الإلكتروني في التعلم عن بعد من الوصول الى كافة الطلبة واستيعاب العدد الكبير في شعب التعلم عن بعد وتوفير فرصة التعلم للجميع، اضافة الى امكانية الطلبة من اعادة اللقاءات لزيادة فهمهم وتنويع المعلم بأساليبه لمراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، وتسهيل عملية ارسال الواجبات للمعلم وعقد الاجتماعات مع أولياء أمور الطلبة، كما يمكن الطلبة من التعرف على مواعيد لقاءاتهم أومعرفة اللقاءات المؤجلة والاستفادة من المكتبات الالكترونية، كما يمكن الطلبة من النقاش سواء مع معلمهم أومع بعضهم البعض وادامة التواصل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (2021) أشارت نتائج الدراسة، إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني على تحسين مستوى مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، أيضا وتتفق مع نتيجة الزهراني (2021) التي أظهرت أن توظيف تقنيات الاتصال الرقمي حصل على متوسط درجة (كبيرة). أيضا وتتفق مع نتيجة دراسة العوض وجعفر (2021) موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة جيدة على تحقق كفايات التعلم الإلكتروني. أيضا وتتفق مع نتيجة دراسة اورورا وآخرون (Orora et.al ،. 2014)التي أظهرت النتائج أن استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وهذا يعني أن يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا بدلا من اتباع الطرق الروتينية، وأيضا رجحت الدراسة أن يرافق الارتفاع في قدرات المتعلمين الإبداعية ارتفاع في مستوى الإنجاز أيضا

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Basiliaia and Kyavadaz, 2020) التي أظهرت أن التعليم الاعتيادي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظرا لوجود مناهج ليست مصممة للتعليم الإلكتروني.

السؤال الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (3) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة في دورالتعليم الإلكتروني في تعزيزالتعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظرالمعلمين حسب متغيرالجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	28	3.98	0.43295	0.704	0.48
	انثى	22	3.86	0.46532		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.48) وهذه القيمة اكبر من (05.0) وتؤكد هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير الجنس. ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن المكاسب والتسهيلات التي وفرها التعليم الالكتروني والتي يعتمد التعلم عن بعد اعتماد كبير أوشبه كلي عليها لا يمكن أن تكون خاصة بجنس معين فالمدرس والمدرسة يستخدمون نفس الخاصية الالكترونية وتتيح لهم نفس الميزات التي يمكن الاستفادة منها؛ فهي ليست حكرا على طبيعة النوع الذي ينتمي له المعلم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (2021) التي أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الطلاب (الذكور).

ولم تتفق أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة مع هذه النتيجة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الاتي يوضح ذلك

الجدول (4) تحليل التباين الأحادي لمدى دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.816	2	0.408	2.157	0.127
	داخل المجموعات	8.891	47	0.189		
	المجموع	9.707	49			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =**0.05**)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.12) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن طريقة ونمط الاستخدام للتعلم الالكتروني والذي يدعم بشكل كبير التعلم عن بعد لا يعتمد على المؤهل العلمي فهويسير ضمن استراتيجية معينة لا يمكن الا ان يتبعها المدرس للتمكن من السير بها فمهما كان طبيعة مؤهله العلمي خيارات استخدام هذه الخاصية التي تعزز التعلم عن بعد هي واحدة لكافة المواد والطلبة والتخصصات تقريبا.

ولم تتفق أوتختلف أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث مع هذه النتيجة.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05= α) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في دور التعليم الالكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5) تحليل التباين الأحادي لمدى دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.258	2	0.129	0.641	0.531
	داخل المجموعات	9.450	47	0.201		
	المجموع	9.707	49			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α =**0.05**)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05= α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير سنوات الخبرة فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.53) وهذه القيمة اكبر من (.0.05) وتؤكد هذه النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05= α) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في منطقة حولي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن الخبرة دائما تكون عنصر مهم وفعال، ولكن ليست في كافة المجالات ومن ضمنها استخدام التعليم الإلكتروني في تعزيز التعلم عن بعد، وذلك بسبب أن وضع الامتحانات الإلكترونية والنشاطات له خطوات وأيقونات محددة يقوم المعلم باتباعها ليدرج الامتحان اوالنشاط على المنصة التعليمية، وهنا لوكان له خبرة سنوات طويلة اوكان حديث العهد في استخدامة لا يمكن ان يتم انجاز هذه المهمة الا باتباع نفس الخطوات، وهوأيضا في تحديد اللقاءات والنقاشات وارسال الملفات وعقد الاجتماعات كلها تسير بنفس الوتيرة للجميع فعنصر الخبرة هنا ليس له أهمية كبيرة ولا يحدث فرقا في تعزيز التعليم عن بعد باستخدام التعلم الالكتروني.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العوض وجعفر (2021) التي لم تظهر فروق في عدد سنوات خبرة عضوهيئة التدريس.

ولم تختلف أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث مع هذه النتيجة.

التوصيات

وبناء على نتاج الدراسة تم التوصل الى مجموعه من التوصيات وهي كالاتي:

1. على القائمين على التعليم الإلكتروني الاستمرار في الاهتمام باستقبال الملفات الخاصة بالتعلم عن بعد المرسلة من المدرسين
2. على معلمي المدارس الاستمرار بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني كونه يعتبر التعليم للجميع.
3. تسيير التعليم الإلكتروني وفقاً لمنظومة الصفوف الافتراضية من أجل زيادة التعلم عن بعد.
4. ضرورة بناء اختبارات إلكترونية مناسبة للمادة التعليمية، وكذلك مستويات الطلبة من أجل تقييم الطلبة في التعليم عن بعد.
5. إتاحة الفرصة لدى الطلبة من الاستفادة من المكتبات الإلكترونية لتزويد الطلبة من المعلومات اللازمة لهم أثناء التعلم عن بعد.
6. افساح المجال للطلبة من المشاركة في النقاش مع بقية الطلبة أثناء اللقاءات عن بعد.

المصادروالمراجع

أبو الفلفل، إ. (2013). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية. في *المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد*، الرياض.

الأسود، الزهرة (2021). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 17(5)، 271-284.

حواس، ف. (2020). التعليم الإلكتروني: الايجابيات والسلبيات. *مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، 13(1)، 889-901.

الحوامدة، م. (2010). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، (24)3، 752-230.

الحيلة، م. (2014). *تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.

الرشيدي، ب. (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(1)، 141-161.

رمال، م.، ومخزوم، ف.، وجبور، م. (2021). فعالية تجربة التعلم عن بعد في اكساب الطلاب مهارة المرونة العقلية وفق التخصصات الجامعية. معهد التنمية الاقتصادية والبحوث الاجتماعية.

الزغبي، س.، وعطا الله، ع. (2021). العوامل الضّاغطة وعلاقتها بالمرونة النفسيّة لدى عيّنة من المعلّمين في إحدى مدارس جبل لبنان خلال التّعليم من بعد. *مجلة وميض الفكر للبحوث*، 10(3)، 73-99.

الزهراني، س. (2021). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (الإتصال الرقمي) لدى طالبات كلية التربية، قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى. *المجلة العربية للتربية النوعية، 17(5)*، 181-207.

سالم، أ. (2010). *وسائل وتكنلوجيا التعليم*. مكتبة الرشيد: الرياض.

شباني، س. (2021). تحديات التعلم عن بعد مقاربة لإثني عشر بحثا عربيا في مخاطر الإدمان على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة الحداثة*، 13(2)، 157-175.

الطميزي، ج. (2013). *نظم التعليم الإلكتروني وأدواته*. الدمام: مكتبة المتنبي.

عبد الحكيم، ش. (2021). التعليم الالكتروني كمتطلب لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 2(4)، 131-153.

عبد المقصود، ع.، والحداد، ع. (2014). *تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.

العنزي، س.، والسعيدي، ع. (2021). التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة). *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، (1)1، 252-267.

العوض، م.، وجعفر، س. (2021). مستوى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 17(5)، 309-332.

القاسمي، ر. (2021). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، 16(5)، 239-264.

اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته – دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني.

References:

Abdel Hakim, S. (2021). E-learning as a requirement for twenty-first century skills and the training of mathematics teachers. *International Journal of Research in Educational Sciences*, (4)2, 131-153.

Abdel-Maksoud, A., & Al-Haddad, A. (2014). *Educational technology between theory and practice*. Amman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.

Abu El-Fell, I. (2013). The reality of e-learning at the Algerian University, a field study. In *The Third International Conference on E-Learning and Distance Education*, Riyadh.

Al Qasimi, R. (2021). The impact of distance learning in achieving sustainable development in the educational process. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 16(5), 239-264.

Al-Anazi, S., & Al-Saeedi, E. (2021). Distance learning as a strategic option in Finland in the face of the Covid-19 crisis and the possibility of benefiting from it in the State of Kuwait (a comparative study). *Journal of Educational Studies and Research*, (1)1, 252-267.

Al-Aswad, A. (2021). Obstacles to distance education and ways to address them. *The Arab Journal of Specific Education*, 17(5), 271-284.

Al-Awad, M., & Jaafar, S. (2021). The level of verification of e-learning competencies for faculty members at the College of Education in Al-Dalm at the time of the Corona pandemic. *The Arab Journal of Specific Education*, (17)5. 309-332.

Al-Hilah, M. (2014). *Educational technology between theory and practice*. Amman: Dar Al-Masira.

Al-Rashidi, B. (2020). The effect of e-learning in improving the self-learning skills of students of educational and communication technologies at the University of Hail. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28(1), 141-161.

Al-Tumayzi, J. (2013). *E-learning systems and tools*. Dammam: Al-Mutanabbi Library.

Al-Zahrani, S. (2021). The effect of using e-learning in light of the Corona pandemic (Covid-19) in developing some concepts of digital citizenship (digital communication) among female students of the College of Education, Kindergarten Department, Umm Al-Qura University. *The Arab Journal of Specific Education*, 17(5), 181-207.

Al-Zoghbi, S., & Atallah, A. (2021). Stressful factors and their relationship to psychological resilience among a sample of teachers in a school in Mount Lebanon during distance education. *Flicker Thought Research Journal*, 10(3), 73-99.

Basiliaia. G., & Kyavadaz, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *ERIC Pedagogical Research*, (5)4. 9- 19.

Hawamdeh, M. (2010). Attitudes of faculty members at Al-Balqa Applied University towards the use of e-learning in university teaching from their point of view. *An-Najah University Journal for Research and Human Sciences*, 24(3), 752-230.

Hawass, F. (2020). E-learning: the pros and cons. *Journal of Studies and Research of the Arab Journal in the Humanities and Social Sciences*, 13(1), 889-901.

Orora, W., Keraro, F., & Wachanga, S. (2014). Using Cooperative E-Learning to Enhance Students Creativity in Secondary School Biology: A Study of Selected School in Nakuru Country, Kenya. *International Journal of Education and Practice*, 2(6), 137-146.

Remal, M., & Makhzoom, V., & Jabour, M. (2021). The effectiveness of the distance learning experience in providing students with the skill of mental flexibility according to university majors. Institute of Economic Development and Social Research.

Salem, A. (2010). *Education tools and technology*. Riyadh: Al-Rasheed Library.

Shabani, S. (2021). The challenges of distance learning: an approach to twelve Arab research papers on the dangers of Internet addiction: a descriptive and analytical study. *Modernity Journal*. (13)2. 157-175.

UNESCO. (2020). *Distance education: its concept, tools and strategies - a guide for policy makers in academic, vocational and technical education*.

Yang, F., & Wang, S. (2014). Students Perception Toward Personal Information and Privacy Disclosure in E-Learning. *The Turkish Online Journal of Education Technology*, 13(1), PP. (207-216).